

القصة التالية مبنية على أحداث حقيقية:

كان رشيد يحب النظر إلى المباني البيضاء الموجودة في العاصمة الجزائرية وكانت هذه المباني تعكس ضوء الشمس عليه وهو جالس في شرفة منزله بالطابق الرابع بالقرب من مكتب البريد الرئيسي، حيث كان يحاول أن يرى السفن في البحر المتوسط بالقرب من الميناء. ومن الناصية الجنوبية رأى تمثال الشهداء ومن الشمال رأى أجزاء من حي القصبة (بالمدينة القديمة) وازدحم المرور بالقرب من مكتب البريد. وتعلت أصوات أبواق السيارات حيث حاول السائقين الهروب من هذا الزحام وقبيل الواحدة ظهراً نادى المؤذن للصلاة عبر ميكرفون الجامع المحلي. وبسرعة أنطلق الأذان من باقي الجوامع بالمدينة:

الله أكبر. الله أكبر
أشهد أن لا اله إلا الله
أشهد أن محمد رسول الله
حي على الصلاة. حي على الفلاح
الله أكبر. الله أكبر
لا اله إلا الله

بدأ الناس يتوجهون إلى المسجد إلا أن رشدي لم يتعود على المشاركة في الصلاة حتى في يوم الجمعة. ومع ذلك، فوفاء عمه من فترة وجيزة دفعه إلى التفكير في واجباته الدينية، كما أنه بدأ يشعر بالحاجة إلى الزواج وبدأت علاقاته مع أصدقائه من الشبان جيرانه في تيبازا Tipraza تقل. وشعر رشيد بأن الحياة الجادة بدأت تسيطر على سلوكياته:

ويصلى المسلمون في كل أنحاء العالم خمس مرات في اليوم. وفي كثير من المدن يمكنك أن تسمع الأذان من العديد من المساجد في نفس الوقت. وفي صلاة الفجر يضيفون عبارة "الصلاة خير من النوم" للأذان.

طلبات للصلاة

يعيش في مدينة الجزائر أكثر من مليون شخص. ومن بين هؤلاء يوجد المئات من المسيحيين امن خلفية إسلامية من العرب والبربر الساكنين بالمدينة. ويعيش العديد من المؤمنين الجدد والذين يصل عددهم إلى عدة آلاف، بين البربر في مدينة كابليا Kablylia والتي تبعد بضعة ساعات عن شرق مدينة الجزائر. صدر قانون في عام 2006 يمنع التبشير بالمسيحية (أعمال 5: 27 - 29) ويشعر الكثيرون من شباب الجزائر بحاله من الصراع بين الثقافة الشبابية الغربية وتقاليدهم الموروثة. ويا ليتهم يجدوا حضان الأب (لوقا 15: 11 - 32). لنرفع صلاة من أجل انتعاش مجموعات البيوت في المدينة والأحياء الأخرى (أعمال 20: 20، 21: 8، 28: 30 رومية 16: 5)

رجاء ملاحظة أن كلمة "الله" تستخدم من قبل المسلمين والمسيحيين كذلك في البلاد العربية للإشارة إلى إله إبراهيم وموسى وداود والمسيح، ولكن هناك فوارق كبيرة بين الفهم الإسلامي والفهم المسيحي لشخصية هذا الإله.

يمكنك أن تجد صوراً للجزائر على الموقع التالي:

<http://www.dziria.com/photos.htm> (click on images on the map)

يبلغ سكان مدينة بيروت مليون ونصف (حوالي 50% مسلمون)
تخيل شاباً مسلماً ينظر من شفته بجنوب بيروت إلى المناطق المجاورة. لقد ترك الإسرائيليون
أثارهم على المدينة. وبدأ الشاب يتذكر الغارات الجوية والقنابل التي ألقيت على المدينة.
وأصبحت الحياة صعبة بالنسبة لهذا الشاب منذ أن دمرت القنابل المحل الذي كان يعمل به. ولأنه
لم يعد لديه عمل منتظم بدأ يقوم بأعمال مؤقتة لأسرته وأصدقائه. وكان التفكير في حالته المالية
يزعجه ويحرمه من السلام والهدوء القلبي.
سمع الشاب صوت المؤذن من ميكرفون المسجد. وبدلاً من الذهاب للمسجد قرر أن يصلّى في +
المنزل على سجادة الصلاة. وقبل الصلاة بدأ يتوضأ قائلاً " باسم الله" وغسل يديه حتى الكوع
ثلاث مرات، كما غسل فمه ثلاث مرات وغسل أنفه ثلاث مرات باستنشاق المياه ثلاث مرات
أيضاً. ثم غسل الوجه كله ثلاث مرات وانتهى بغسل الأذنين والقدمين.
وتذكر الشاب الليلة الماضية حين كان يسير بالقرب من البارات الموجودة في غرب بيروت في
المنطقة المسيحية ورأى هناك الفتيات الجميلات. وكان الشاب يشاق إلى دخول أحد البارات
ولكن لم يكن لديه المال الكافي لذلك. وبدأ يشعر بالغضب عندما فكر في الصراع مع إسرائيل
والصراع مع المسيحيين. أنه يعاني من البطالة وقلة المال وحرمانه من السلام. عندئذ وضع
سجادة الصلاة ليصلّى.

طلبات للصلاة:

المسلمون في بيروت ينظفون أنفسهم خارجياً استعداداً للصلاة، ولكن الكثيرين تمتلئ عقولهم
بالظلم والإغراءات والإساءات. أن السلام الحقيقي مع الله هو وحده الذي يمكن أن يحررهم
ليغفروا للآخرين ويحبونهم. يا ليتهم يجدوا الله الذي يغفر ويظهر

(متى 18 : 23-35) (رومية 5 : 1-5)

لنصلّى لكي تكون الكنيسة في لبنان " ملح ونور" للمدينة ليتمجد الله في كل ما يقال ويعمل. هناك
الكثيرون من اللبنانيين المسيحيين بالاسم ولم يعرفوا الرب المعرفة الحقيقية. (متى 5 : 14-16 ،
رومية 12 : 1-2) إن الله له مقاصده وخطته بالنسبة لإسرائيل ، ومع ذلك فاللبنانيون المسلمون
(وبعض المسيحيين) يصعب عليهم معرفة كيف يحبون ويقدرّون إسرائيل. يا ليت الله الذي يحب
كل من العرب واليهود من خلال عمل الصليب يظهر ذاته للجميع. (أفسس 3 : 6)

3- الصلاة في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية

بينما كانت الشمس تغيب خلف المباني المنخفضة، بدأ المؤذن ينادى على صلاة المغرب وهي الصلاة الرابعة في اليوم . وبالقرب من مسجد الراجحي وهو أكبر مسجد بالمدينة تجمعت الكثير من السيارات. وقبل الصلاة، توضع مطاوع ثم سار حافي القدمين على سجادة داخل المسجد. وكانت الثريات معلقة في السقف فوق صفوف المصلين. تخيل المنظر

وقف المصلون صفوفاً مترابطة ووجوههم تجاه مكة. ويرفع كل منهم يديه حتى أذنيه ويبدعون الصلاة : " الله أكبر" .. الحمد لله رب العالمين.. لا إله إلا الله... أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" ثم يردد المصلون " الفاتحة": " بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، الرحمان الرحيم، مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين، أهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. آمين "

ويستمر كل منهم في التركيز في صلاته بينما يردد الجميع معاً بهدوء سورة أخرى وهي سورة الإخلاص ويتبعها " الله أكبر" ثم تتحني الجماعة كلها وتردد " الحمد لله رب العالمين" ثم يقفون ويقولون " سمع الله لمن حمد" " ربنا ولك الحمد" ثم ينحنوا حتى تلمس جباههم الأرض ويقولون: " الله أكبر ربنا لك الحمد " ثلاث مرات . وأخيراً يقول الجميع " الله أكبر" ويرفعون وجوههم ولكن يظلون راكعين ويرددون ثلاث مرات " الحمد لله رب العالمين الله أكبر".

وهذه السلسلة من الممارسات تسمى " ركعة " أو (جولة صلاة) وطوال الخمس صلوات كل يوم يكمل المصلي سبعة عشر ركعة. والمسلم الذي يصل عمره خمسون عاماً ويصلي باستمرار فهو بذلك يكرر طقوس الصلاة على الأقل 300000 مرة. وتُظهر الصلاة الإسلامية نوعاً من التقدير والاحترام لله. وقصد الصلاة بالنسبة للمسلمين هو تذكّر الله والتمسك به. ويعتقد المسلمون أن الصلاة تنقي قلوبهم وتساعدهم على تجنب الإثم. وبينما يسعى المسلمون بإخلاص للتعبير عن تقديرهم واحترامهم لله من خلال صلواتهم. فهم لا يحاولون فعلاً الالتقاء بالله بالمعنى المسيحي. فالتواصل مع الله هو في اتجاه واحد؛ فلا يتوقع المسلم أن يتحدث الله إليه. وهذا فارق عميق بين صلاة المسيحي وصلاة المسلم.

والصلاة الرسمية تشكل جزءاً هاماً من المزامير في الكتاب المقدس (مزمو 119, 136). كما أن فرق التبشيرية في المسيحية ترداد عبارات متكررة أيضاً وإن كانت مثل هذه الصلوات قد تساعد في العبادة أحياناً، إلا أن الرب يسوع حذر المؤمنين من التكرار الباطل معتقدين أن الله يسمعهم بكثرة الكلام (متى 6: 6 - 7). وكذلك المسلمون يركزون على أهمية وجود أهداف ومقاصد صالحة في صلواتهم. ومع أن كل من المسيحيين والمسلمين يتحدثون عن حاجتهم لغفران الخطايا، فالمسيحيين فقط يؤكدون على أن الله قدم المسيح كذبيحة على الصليب ومن خلال الإيمان به يمنحنا غفراناً أبدياً. والصلاة باسم المسيح والمينية على ذبيحته التي قبّلت لدى الله هي امتياز مسيحي واضح يحتاج المسلمون أن يكتشفوه. والمسيح هو في الحقيقة " الصراط المستقيم، صراط المنعم عليهم" ويا ليت المسلمون يكتشفون ذلك . طلبات للصلاة:

تطلب الصلاة من أجل مدينة الرياض. ومع أن سكان الرياض - عددهم أربعة ونصف مليون شخص- ليس كلهم يصلون الخمس صلوات اليومية، فإن نسبة كبيرة منهم منتظمون في صلواتهم. ونصلي أن يزداد جوهرهم لمعرفة الإله الحي ولأن يكونوا على علاقة حقيقية معه. (أرميا 31: 34، يوحنا 17: 3). وعدد غير قليل من المسيحيين الأجانب يعيشون في الرياض. وكثيرون منهم يعملون كخدم في البيوت أو كعمال ومعظمهم لهم خلفية أسيوية. لنصلي من أجلهم ليتمكنوا من الشهادة للمسيح مثل يوسف ودانيال الذان خدما في بلاد بعيدة عن بلدنا الأصلي (تك 39 - 41 ، دانيال 1 - 2). ويشعر الكثيرون من المسلمين بحساسية خاصة تجاه الأحلام. فنصلي من أجلهم ليروا المسيح المقام.

دلتا النيل أرض زراعية خصبة تمتد من شمال القاهرة وحتى البحر الأبيض المتوسط وأهم المدن في الوجه البحري هي القاهرة والإسكندرية وبورسعيد. ولأن الدلتا منطقة مزدهمة بالسكان والذين يصل عددهم لحوالي 32 مليون نسمة فهم يعيشون في العديد من المدن الكبيرة وفي آلاف القرى. وتشمل الدلتا على عشرين مدينة كبيرة يصل سكان كل منهما بين تسعين ألف وخمسمائة ألف نسمة. وبتزايد عدد السكان حوالي 500000 نسمة كل عام. وتشبه الدلتا في مساحتها ولاية فيرمونت Vermont بالولايات المتحدة (مساحتها 22 ألف كم مربع) وهذه المساحة الصغيرة يسكن بها 12% من عدد السكان؛ أو فرد من كل 8,5 فرد يتحدث العربية في العالم [تعداد سكان 22 دولة عربية 323 مليون ولكن 272 مليون فقط يتحدثون العربية] وسكان منطقة الدلتا يتدرجون من الفقير والقروي وغير المتعلم إلى الأثرياء والمتحضرين الذين حصلوا على درجات علمية جامعية من الجامعات الغربية وهناك العديد من الجامعات في الدلتا ومع ذلك ينخفض معدل المتعلمين فيها. وبالرغم من حياة الحضر التي يعيشونها فالغالبية العظمى منهم فلاحين. وتعتبر مصر من أكبر الدول إنتاجاً للأرز في العالم والذي يُزرع في منطقة الدلتا. والغالبية العظمى من الناس في الدلتا مسلمون. ومع ذلك فتوجد أقلية هامة [3%] ينتمون إلى الكنيسة القبطية التي تعزى أصولها إلى مرقس الرسول الذي كتب أنجيل مرقس وقليلون هم الذين ينتمون للكنيسة المشيخية.

طلبات صلاة

- ❖ صل أن يتحلى المؤمنون بالشجاعة لمشاركة الإنجيل مع الآلاف من حولهم لأن جو الدلتا الروحي يمتلئ بالخوف والارتباك والتعصب والسحر.
 - ❖ ولنصل لكي يعرف الناس يسوع المخلص الحقيقي بالرغم من الأكاذيب والأخطاء التي تعلموها.
 - ❖ لنصل لكي تأتي عائلات بكاملها للمسيح لكي يكرسوا بيوتهم وقلوبهم للرب.
 - ❖ لنصل لكي يستمع الناس للإذاعة المسيحية ويشاهدوا القنوات المسيحية التي يمكن مشاهدتها في الدلتا.
- ولمزيد من المعلومات:

<http://www.peopleteams.org/niledelta>

85% مسلمون [70% سنة، 30% شيعة]

15% مسيحيين، ومن ديانات أخرى.

تعتبر الكويت دولة صغيرة للغاية بمقارنتها بالبلاد التي حولها مثل العراق والمملكة السعودية وإيران. وجذبت ثروة الكويت النفطية أناساً كثيرين من أنحاء العالم حتى أن نصف عدد سكانها الذين يبلغ 2,5 مليون غير وطنيين. أما سكان الكويت الأصليين فهم من قبائل بدوا العنيزة الذين هاجروا من قلب الجزيرة العربية في أوائل القرن السابع عشر هرباً من الجفاف واضطروا لطلب الحماية من بريطانيا بسبب هجمات قبائل الوهابيين. وأصبحت الكويت تحت الحماية البريطانية عام 1897 ثم حصلت على استقلالها في عام 1961. ومنذ مائة عام جاء المسيحيون إلى الكويت ليساعدوهم من خلال الخدمات الطبية. ومازالت مشاركتهم الإيجابية للمجتمع الكويتي مستمرة حتى اليوم والحكومة الكويتية لا تسمح فقط للمسيحية بأن تزدهر ولكنها أيضاً تقدم لهم أماكن لعقد اجتماعات تعبدية. أثناء الأسبوع يصل عدد الذين يستخدمون هذه الأماكن في عقد الاجتماعات إلى 40000 نفس. وهم يتمتعون بحرية العبادة والتسبيح طالما بقوا داخل الكنائس.

ويؤمن الكثير من المسيحيين في الكويت بأن الرب دعاهم ليكونوا منارة للبلاد المجاورة. ويقول بعض الخدام أن الرب يذكرهم بأن يقوموا بنفس رسالة بيت لحم حيث نقلت الخلاص إلى العالم. وكتب أحد الخدام في الكويت ما يلي: " لقد لاحظنا هذا الأمر أثناء التسع سنوات الأخيرة حيث بدأ الرب عملاً قوياً وعميقاً لكي يهتم بمصير هذا البلد من خلال تجمع الخدام من جميع الاجتماعات. ولم يهتم الخدام بالاجتماعات المحلية فقط بل كانوا يسعون لتحول هذا البلد للرب".

طلبات صلاة

- ❖ يبحث كثيرون من الكويتيين عن الرب من خلال مشاهدة القنوات الفضائية. ويجب على المؤمنين هناك أن يتمكنوا من تلمذة وتدريب ومساعدة أولئك الذين يسعون لمعرفة الرب يسوع. وليتهم يقتدروا ويتمثلوا بالله كأولاد أحبباء (أف 5: 1)
- ❖ نصلى حتى يستمر الرب في بناء عقلية مركزة على ملكوت الله الشامل الذي لا يركز على أنشطة الكنيسة الواحدة فقط (متى 6: 33)
- ❖ نصلى لكي يقتدى قادة الكنائس الرئيسية بالمسيح (1 تيمو 3: 1-13)
- ❖ نصلى لكي يقدم المؤمنين الكويتيين قيماً إلهية من خلال أعمالهم التجارية مع غير المؤمنين (كو 4: 5).
- ❖ يحتاج العمل الروحي إلى مؤنات مكرسات لكي يخدم بين الكويتيات وغير الكويتيات من النساء (تيطس 2: 3-5).

- ❖ نصلى لكي يظهر الله ذاته للأجيال الصغيرة من المسيحيين وغير المسيحيين. ولدى البعض منهم فرصة لمقابلة مسيحيين ملتزمين من خلال السفر أو الدراسة بالخارج (مثل الرجل المذكور في أعمال 8 : 26-40)
- ❖ نصلى حتى تمنح الحكومة أرضاً لبناء المزيد من الكنائس.
- ❖ في عام 1951 أغلقت الكثير من المكتبات. لنصلى من أجل التصريح بفتح مكتبات جديدة لبيع الكتب المقدسة.

6- الرمال المتحركة في قطر

أكثر من 90% من تعداد سكانها مسلمون وعدد السكان 9000,000 نسمة / 200,000 وطينيون والباقي أجنبي.

يجب أن نشكر الله من أجل الكثير الذي حدث في قطر منذ أن قمنا بالصلاة من أجله خلال ثلاثين يوماً في عام 1998. فمثلاً في مايو 2005 وقع ممثلوا العديد من الكنائس المسيحية اتفاقاً مع الحكومة في قطر على استئجار قطعة أرض كبيرة لمدة خمسين عاماً في العاصمة الدوحة، وطبقاً لهذه الاتفاقية يمكنهم إقامة ستة كنائس على نفقتهم الخاصة، كما أن الدستور الجديد ينص على حرية العبادة والاجتماعات العامة بالرغم من وجود بعض القيود. وتُعرف قطر اليوم بأنها صاحبة قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية المثيرة للجدل. ولعدة قرون كانت قطر مجرد شبه جزيرة في الخليج العربي حيث كان سكنها العرب يمتلكون المحلات أو يعملون بصيد اللؤلؤ والسماك والغزل.

وأكتشف البترول في قطر عام 1939 ، ويمثل البترول والغاز أكثر من 55% من دخل قطر، 85% من صادراتها. وبإمكان قطر أن تمول العالم بثلاث ما يحتاجه من الغاز الطبيعي. كل هذا حول قطر إلى واحدة من أغنى دول العالم. احتضنت قطر الإسلام في القرن السابع عشر. واليوم تأثرت قطر كثيراً بالحركة الإصلاحية للإسلام الوهابي على المستوى السياسي والاجتماعي. ويعتقد الوهابيون أن دورهم هو استعادة الإسلام الأصولي مما دخله من تجديدات وخرافات وانحرافات وهرطقات وعبادات غريبة. وهي حركة سنية تعارض بشدة الميول الشيعية. غير المسلمون لا يتأثروا كثيراً بهذا ، كما أن الحكومة تنظم نشر واستيراد وتوزيع الكتب الدينية الغير الإسلامية. ولا تستطيع مجموعات الإرساليات أن تعمل بحرية في البلد. ويتراوح عدد المسيحيين ما بين 8-9% وغالبيتهم من العمال الأجانب.

طلبات للصلاة

- ❖ حكمت عائلة آل ثان قطر منذ منتصف القرن التاسع عشر. لنصلي من أجلهم ليقودوا بلادهم بحكمة، يجدر بالذكر أن الأمير ثلاث زوجات وخمسة عشر ابناً وأبنة.
- ❖ لنصل من أجل مشروع بناء الكنائس. فالإعلام الإسلامي يعطل الأمر ويشتكى ضد هذا المشروع.
- ❖ لنصل من أجل انحسار السلوك الغير أخلاقي والغير روعي في المجتمع المسيحي وبهذه الطريقة فقط يمكن للمسيحيين أن يكتسبوا احترام المسلمين ويغيروا هذا البلد.
- ❖ يتعرف بعض القطريين والعمال الأجانب على الرب يسوع من خلال الإعلام ومن خلال علاقاتهم بالمؤمنين الموجودين في قطر. ولنصلي من أجل أولئك الذين تعرفوا على المسيا لينموا في أيامهم.

تتميز تونس بانعزالها بعيداً عن الأخبار الدولية. ولوجودها ما بين الجزائر وليبيا على الساحل الجنوبي من البحر المتوسط تمتعت بالأمان والوحدة ووصل عدد سكانها إلى العشرة ملايين نسمة. وعلى مدى الخمسين سنة الماضية حكمها رئيسان فقط ولذا عُرفت بالاستقرار السياسي والازدهار. وتجد في تونس خليط من القيم الثقافية. فكل من الإسلام والاتجاه العلماني المدني يشكلان عقلية وقيم معظم التونسيين. وبفضل القوة البوليسية المؤثرة ساد السلام والأمان. ويزورها ملايين السائحين الأوروبيين كل عام. وقد حاول الإسلاميون من الدول المجاورة أحداث بعض القلاقل بها ولكنهم فشلوا. ومن السهل عليك أن تتحدث إلى التونسيين عن الإنجيل، مع أن كثيرين منهم لا يهتمون بالأمر الروحية. وبعض الذين اختبروا الشفاء والتحرير باسم المسيح يعترفون أن يسوع غير حياتهم، ومع ذلك لا يسلمون بحياتهم بالتمام له. وآخرون يعترفوا بإيمانهم ولكنهم لا يلتزمون بذلك. ويوجد أيضاً أمثلة مضيئة لمؤمنين ملتزمين.

وتوجد في تونس كنيسة صغيرة بها عدد قليل من القادة المحليين المعروفين وهي تتكون من أناس متعلمون جيداً ومتأثرين بالغرب كغالبية السكان. وتعيش الغالبية العظمى من المؤمنين والعمال المسيحيين في العاصمة تونس التي يبلغ عدد سكانها مليونين. وفي الفترة الأخيرة أقام عدد قليل من المؤمنين فقرات للصلاة في أربعة مدن جديدة والتي لم يكن فيها وجود لمسيحيين من قبل. ومع وجود عدد قليل من المؤمنين في تونس تبرز أهمية الدور الذي تلعبه القوات الفضائية المسيحية التي تصل إلى أجزاء كثيرة في تونس.

وبالرغم من أن الاضطهاد أو الاعتقال بواسطة البوليس من النادر حدوثه فإن كثيراً من المؤمنين يعيشون في خوف من أن يُنبذوا أو يُرفضوا من عائلاتهم وأصدقائهم. والخوف من الاضطهاد وليس الاضطهاد نفسه هو قضية كبرى بالنسبة لمعظم المؤمنين.

طلبات صلاة

- ❖ من أجل الوحدة والثقة بين المؤمنين في تونس.
- ❖ من أجل الزواج الصحيح والعائلات القوية. ويوجد بعض المؤمنين من الشباب صعوبة في الارتباط بالشريك المناسب للزواج.
- ❖ من أجل الذين اختبروا المسيح في الشفاء وفي الأحلام وفي التحرير ليسلموا حياتهم تماماً للرب [أف 5: 11-20]
- ❖ من أجل التلمذة المؤثرة للمؤمنين [متى 28:20]
- ❖ لكي تسود قوة الله وحق المسيح لتغير حياة كل المؤمنين (كو 1: 28)
- ❖ لأجل تنسيق فعال ومتابعة لمؤمنين بواسطة الإعلام [إذاعة وتلفزيون]. ولكي يعمل الله في المدن الجديدة التي بها شهود للرب لأول مرة منذ سنوات طويلة.
- ❖ لكي يمنح الله حكمة للقادة في الحكومة ليحموا البلد من الإسلاميين المتطرفين (رومية 13: 1-5).

التعداد: 514,000 [حتى عام 2000]

الديانة : مسلمون سنيون.

هذه المدينة هي من أكبر المدن الصينية التي تحتوي على مسلمين. ومعنى أسمها "القرى الشرقية". ومن المعتقد أن هؤلاء الناس جاءوا من شعب sarta الذين يقطنون وسط آسيا. وما بين القرن 12،13 غزا جنكيزخان آسيا الوسطى وأخذ هؤلاء المسلمون أسرى وأحضرهم إلى الصين حيث تزوج منهم الجنود المنغوليون. والبعض من شعب sarta أصبحوا عبيداً لأهل منغوليا والبعض الآخر استقر في إقليم جانسو. وقد شاركوا المنغوليون في حروبهم وفي وقت السلم كانوا يزرعون أراضيهم، ويتركز سكان جانسو على جبال دنج-زيانج وآخرون ينتشرون في نينجزيا نينجانج في غرب الصين وفي جنوب منغوليا وشمال وشرق التبت.

وعلى مر الأجيال اختلطوا مع أهالي هان، ومنغوليا، وهوي، والتبت ونظراً لعزلهم في المناطق البعيدة بشمال غرب الصين لعدة قرون، فقد طوروا لغتهم الخاصة الغير مكتوبة والمرتبطة باللغة المنغولية. ومع أنه ليس لديهم نظام للكتابة ولكنهم يتمتعون بتقاليد غنية بالأساطير والقصص والأغاني الشعبية والأمثال. وكثيرون منهم يعرفون اللغة الصينية المنطوقة. ومع ذلك فالإحصائيات الحكومية تبين أن أهالي دنج-زيانج هم من بين أفقر الأقليات وأقلها تعليماً والكثيرون منهم أمضوا سنة واحدة في التعليم ويجد أطفالهم صعوبة في تعلم اللغة الصينية. بعض وكالات المعونة الدولية دعتهم الحكومة الصينية لينسقوا في حل هذه المشكلة. ومنذ فترة وجيزة وضعوا قاموساً يضم اللغتين معاً وقد ساعد كثيراً في حل هذه المشكلة.

ومعظم أهالي مدينة دنج-زيانج يعملون بالزراعة. كما أن تربية الماشية والأغنام تلعب دوراً هاماً في الحياة الاقتصادية. وتشمل محاصيلهم الزراعية على البطاطس والقمح والذرة والقنب الهندي واللفت، ومحاصيل صناعية أخرى. أما المحاصيل الثلاثة الرئيسية والهامة والتي تتمتع بسمعة عالية في الصين هي المشمش والبطيخ والفواكه الأخرى. ويوجد حوالي 200 مسيحي في دنج-زيانج ولكنهم غير منتظمين في اجتماعات سواء في منزل أو كنيسة.

طلبات للصلاة

- ❖ لنطلب من الله أن يرسل مسيحيين صينيين ليعيشوا ويعلنوا الإنجيل بين شعب دنج-زيانج ولنتطلع إلى وجود فرص لمساعدتهم طبياً، وتعليمياً واجتماعياً وبمشروعات زراعية
 - ❖ لكي يفتح الله قلوبهم حتى يدخلوا الملكوت
 - ❖ من أجل القلة من المؤمنين هناك لتثمر حياتهم في مجتمعهم.
- ولمزيد من المعلومات ارجع إلى موقع التالي:

<http://www.iht.com/articles/2006/03/07/news/china.php>

بدأت النسور تحلق في السماء وهي تضرب بأجنحتها القوية عاليًا فوق الجمهور الذي تجمع لرؤيتها. وبإشارة من أصحاب النسور يهبط أحدها فجأة وبسرعة وينزلق فوق رؤوس المتفرجين ثم فوق القفاز على يد صاحبه ويسمى هذا الاحتفال " عيد النسر الذهبي" ويقام في Bayan olgii في منغوليا، ويحضره أصحاب النسور حيث ينالون الجوائز. ويبدأ هذا الحدث في منتصف أكتوبر حيث يُفتتح موسم الصيد. وهم يدرّبون الطيور على اصطياد الضفادع والثعالب. ويعتبر هذا العيد جزءً من ثقافة الكازاخ والتي يحتفظ بها المنغوليون منهم أكثر من إخوانهم في البلاد المجاورة.

وقد تجولت القبائل الكازاخستانية على الجبال العالية والوديان في غرب منغوليا بالمائسة والأغنام منذ القرن التاسع عشر. وشعروا بحرية في تحركاتهم عبر كازاخستان ومنغوليا والإقليم الصيني الذي يدعى زينج-جانج في عام 1930. ومع ذلك فبعد إقامة جمهورية منغوليا الشعبية في عام 1924 تخلى الكثيرون منهم عن الرعي واستقروا في مرتفعات منغوليا الغربية. واليوم يصل عدد الكازاخيين في إقليم بايان- أولجي إلى 87,000 أي 88,7% التعداد الكلي بينما في التعداد العام يمثلون 4% من سكان منغوليا الذي يصل إلى 110,000 نسمة.

وتختلف الثقافة الكازاخستانية كثيراً عن الثقافة المنغولية. ومن ناحية التقاليد فالكازاخستانيون المنغول مسلمون سنيون في حين أن باقي السكان يدينون بالبوذية التي تتمركز في التبت. وفي الحياة اليومية يلعب الإسلام دوراً بسيطاً في حياة معظم الناس هناك. فالسنوات التي كانت فيها حكومات لا دين لها أو حكومات شيوعية، تركت بصامتها على الناس. حتى نهاية التسعينيات لم تكن هناك مساجد في كل منطقة بايان- أولجي. وظهرت أماكن العبادة الإسلامية منذ بضعة سنوات فقط في القرى وبعض المستوطنات وكانت تمويلها بعض المنظمات الإسلامية الأجنبية. ويمكن أن تستمر إذا تواصلت هذه الجهود لنشر الإسلام. ومنذ عام 1990 ما بين 30,000 إلى 50,000 وثني منغولي سلموا حياتهم للمسيح. ومنذ فترة سابقة كنا نعرف عن القلة التي جاءت للمسيح أما الكازاخيين في بايان- أولجي فما زالوا لم يتأثروا بهذه الأحداث.

طلبات للصلاة

❖ لكي يُقدم الإنجيل بطريقة حساسة ثقافياً لهؤلاء الناس حتى يضعوا رجائهم في الله

[إشعياء 40: 31]

❖ من أجل المؤمنين في منغوليا لكي يضاعفوا جهودهم لتوصيل الأخبار السارة للإنجيل للأقلية الكازاخية في منغوليا الغربية.

يصل تعداد سكان إقليم بالخ في شمال أفغانستان إلى 1,6 مليون نسمة وسيطر عليها الأوزبك والطاجيك بالرغم من وجود أقليات من الهاشيون. ويصل تعداد مزار الشريف العاصمة إلى 240,000 نسمة. وفي وسط المدينة يمكن زيارة المسجد المشهور الذي يدعى المسجد الأزرق والذي بنى في القرن الرابع عشر بناء على اعتقاد بأن علي ابن أبي طالب ابن عم النبي محمد وزوج ابنته مدفون في هذا المسجد. ومع ذلك فالغالبية العظمى من المسلمين يؤمنون بأنه قد دفن في مدينة النجف في العراق. وأصبحت المدينة مزاراً مشهوراً للشيعفة الأفغان وللكثيرين من السنة أيضاً وخاصة في عيد النيروز (21 مارس طبقاً للتقويم الفارسي) وبين شهري مايو ويوليو عام 1997 لم تنجح حركة طالبان أن تأخذ مزار الشريف وقد قُتل منهم 2500 جندي. وانتقاماً لما حدث عادت حركة طالبان في أغسطس عام 1998 وبدأت تقتل بجنون لمدة ستة أيام أهالي مدينة Hazara وآخرين حتى استطاعوا احتلالها. وحتى الآن مازال شهود العيان متأثرين بما رأوا من جنث القتلى الذين ظلوا في الشوارع لعدة أسابيع حين ساد ظل الموت على المدينة. أما اليوم ففي مدينة مزار الشريف - وهي رابع أكبر مدن أفغانستان- شوارع جديدة وأعداداً كبيرة من السوبر ماركت ومقاهي الانترنت؛ ومع ذلك فعدد المؤمنين المسيحيين قليلة. وغرب مزار الشريف على بعد مسافة 20 دقيقة منها تقع المدينة المشهورة بالخ وكانت تعرف سابقاً باسم باكتاري. وكانت هذه المدينة جزءاً من الإمبراطورية الفارسية وهزمها الإسكندر الأكبر. وفيما بعد أصبحت مركزاً للبودية، وأخيراً عندما سيطر عليها العرب في القرن الثامن، أصبح اسمها (أم المدن Mather of cities) وهذا يُعزى إلى ثروتها وشهرتها كمركز للتعليم. وقد دمرها جنكيزخان في عام 1221 وظلت مدمرة حتى بداية القرن السادس عشر وأعيد بناؤها. ومن ماضيها المجيد احتفظت بالخ بقلعتها وبيع بعض الآثار القليلة الأخرى. والمدينة الجديدة التي تسمى وزير أباد يصل تعدادها إلى 70,000 نسمة معظمهم من الوثنيين الأوزبك. ولا توجد الآن كرازة بالمسيحية في بالخ.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل أولئك الحجاج الذين يزورون المسجد الأزرق بحثاً عن الحرية والشفاء والحكمة أن يتقابلوا شخصياً مع الرب يسوع.
- ❖ من أجل الناس في مزار الشريف وخاصة من الهازارا الذين مازالوا يعانون من الصدمة والمعاناة التي حدثت لهم في عام 1990 ليتهم يجدوا الحياة في المسيح الذي يستطيع وحده أن يمنحهم السلام الداخلي والقدرة على الغفران.
- ❖ من أجل المؤمنين القلائل في هذه المنطقة لكي يقيموا علاقات صحيحة وحية ليفتحوا الأبواب للشهادة بالمسيح. ولنصلي أيضاً من أجل مدينة أوزير أباد لكي تصلها الشهادة للمسيح.

تحدثنا منذ سنتين عن الیویجور فی کتاب " 30 یوم ". ومع ذلك، نرید أن نشجعك علی الصلاة مرة أخرى مع التركيز علی شيء مختلف هذا العام. والیویجور هم من أصل تركي ویسكنون فی مدن مكونة من واحات قديمة فی صحراء تاكلاماكن وتعرف الآن باسم زینجیانج بالصین. وینتشر السكان الذین یبلغ تعدادهم عشرة ملايين عبر مساحة تصل إلى حجم كل من فرنسا وألمانيا وأسبانيا وبریطانيا معاً وبها ما یقرب من 150 مؤمن یتبعون الرب یسوع. وقد انتشر الیویجور فی وسط آسیا من خلال الهجرة والتجارة ولكن زینجیانج هی أرضهم الأصلية. وهم فی الأصل بوديون، ودخل الإسلام عندهم فی القرن الحادي عشر ومازال حتی الآن موجوداً بینهم. ومع ذلك فالناس متأثرین بالأرواح الشريرة فی حياتهم أكثر من إیمانهم بالخالق وباله إبراهيم، وموسى وعيسى.

ولدى الیویجور تراث تاریخي وأدبي وفني وموسیقی وهم یعترفون بهویتهم الثقافیة. بالرغم من تمتعهم بالاستقلال لفترات معينة إلا أنهم تحت سيطرة الصین القویة الآن سیاسیا واقتصادیاً واجتماعیاً وهم یكروهونها بشدة. ویوجد نوع من التوتر الشدید بین الحکام الصینیین والیویجور وخاصة بسبب الإلحاد الشیوعي ومشاعرهم تجاه الإسلام وبینما تصف الحکومة الصینیة نفسها "كالمحرر" لهذا الشعب فإن الیویجور یعتبرونها "المستعمر" لبلادهم. وكثیرون یرغبون فی نیل استقلالهم السیاسی عن الصین.

وتقع مدينة كاشجار kashgar فی أقصى غرب صحراء تاكلاماكان Taklamakan وهی المركز الثقافی والديني لثقافة الیویجور. كما أنها تعرف علی أنها مركز الأصولیة الإسلامیة. والقومیین الیویجور والحركات الیویجور. وهی مدينة استراتیجیة وتفخر بأن بها واحد من أكبر الأسواق التجارية الأسبوعية فی آسیا الوسطی وبها عشرات الآلاف من الناس – معظمهم مسلمون – یأتون للتجارة من المناطق الريفیة المجاورة ومن باكستان وكیرجستان وطاجيكسان.

طلبات الصلاة

- ❖ لكي يكسر الله القوة الشیطانية والخوف الذي یسيطر علی أهالي الیویجور ويحررهم باسم المسيح.
- ❖ لنرفع صلاة أمام الله من أجل مدينة كاشجار.
- ❖ لنصلی لاستكمال ترجمة الكتاب المقدس للغة الیویجور لتسهيل قراءتهم له. حتی الآن اكتملت ترجمة العهد الجديد ومازال العهد القديم قيد الترجمة والكتاب المقدس لا یسمح بتوزيعه فی زینجیانج.
- ❖ ليقیم الرب جيشاً من المتشفعين ليقفوا فی الثغر من أجل الیویجور فی زینجیانج.

عدد السكان : يتراوح ما بين 100,000 - 300,000 نورستان هي من أصعب الأقاليم في إمكانية الوصول إليها في أفغانستان وبها سلسلة جبال هندو كوش في شمال شرق أفغانستان كما أن بها 5,500 قمة جليدية وترتبط بها وديان عميقة حيث المنازل المصنوعة من الأحجار والطين والخشب والتي تنزاحم بحثاً عن مكان على منحدرات الجبال.

وصعوبة الوصول إلى نورستان ووجود العداوة بينهما وبين قبائل الباشتون المجاورة تسببت في عزلة شعب نورستان. وظلت هذه المنطقة بدون أي نوع من التنمية. فلا توجد رعاية طبية وبها قليل من المدارس التي تعمل في أماكن يمكن الوصول إليها. ويغطي الجليد الكثيف من القرى أثناء شهور الشتاء.

وفي عام 1865 غامرا اثنان من المؤمنين بحياتهما ليأخذوا الإنجيل إلى شعب نورستان. وفي ذلك الوقت كانت نورستان تمثل جزيرة منعزلة من العداوة في منطقة آسيا الوسطى الإسلامية. وقوبلت رسالتهم بالترحاب والحماس ودعاهم أهل نورستان لكي يأتوا مرة أخرى ليخبروهم بالأخبار السارة.

ولكن بكل أسف لم يرجعوا إليهم أحد مرة أخرى. وبعد ثلاثين سنة – وغالباً بناء على المعلومات التي قدمها لهم البريطانيون السابقين – غزا أمير كابول نورستان وحول الناس إلى الإسلام بحد السيف. " وأرض الكفار" - كما كانت تُعرف – أُعيد تسميتها بأرض النور السماوي" وفي عام 2007 مازالت هذه المنطقة في احتياج شديد لإنتاج الغذاء غير كاف ومعدل الوفيات كبير. وتعتبر نورستان الشرقية مخبأ لحركة طالبان وللقاعدة ولذا تتعرض لهجمات مستمرة على أهل البلد والأجانب الذين يبحثون عن عمل هناك. وهناك مناطق أخرى تعاني من الفرقة بسبب عدم الثقة والعداوة وعدم الصفح وقطاع الطرق والخوف من الأرواح. وإله الحرب الذي كانوا يعبدونه قبل الإسلام – يبدو أن له تأثير كبير على ساكني الوديان. ورغم ذلك فإن هؤلاء الناس لم ينسهم إلهنا المحب ودبر لهم أموراً عظيمة في نورستان (إشعيا 9: 2).

ولأكثر من عشرين عاماً ازدادت الرغبة للذهاب إلى نورستان. فكانت هناك رؤيا بأن مثل هذه المجتمعات ستتغير برسالة نعمة الله والمحبة والغفران وكانت هناك حاجة ماسة وعملية لمشروعات التنمية. وصعوبة الوصول إليها أعاقت كثيراً محاولات الوصول إليها لتقديم الرسالة، ولكن هناك إحساس بأن زمن الله أت لافتقاد نورستان. إن التحدي عظيم ولكن الله أعظم!

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل وصول خدام أكثر وخاصة من الأطباء والراغبين في الخدمة في هذه الأماكن الصعبة. ومن أجل الفهم والحكمة والحماية لمن يعملون هناك.
- ❖ من أجل التواصل مع محبي السلام الذين بإمكانهم فتح الأبواب أمام الأخبار السارة (متى 11: 10)
- ❖ لنصلي من أجل أحلام ورؤى الرب يسوع لإعداد نورستان لرسالته.

13- العمال الأجانب بين مسلمي تايوان

عدد السكان في أكتوبر عام 2006 : 22,850,660

نسبة المسيحيين : 3%

العمال الأجانب: 336,985

الإندونيسيين: 79,650 [23,6%]

الفلبينيين: 91,995 [27,3%]

تاهايتيين: 93,673 [27,8%]

فيتناميين: 71,648 [21,2%]

وصل الإسلام إلى تايوان في القرن السابع عشر عندما تبع المسلمون كوكسناجا في غزو تايوان لطرد الهولنديين منها ولكن سلالتهم اندمجت في المجتمع في تايوان واتبعوا التقاليد والديانات المحلية، ولم ينتشر الإسلام. وفي عام 1949 حوالي 20,000 مسلم – معظمهم جنود وموظفين مدنيين هربوا من وطنهم في الصين إلى الحكومة غير الشيوعية في تايوان. وبنوا مسجدين في مدن تايبيه، وكاوسيونج لسد حاجة المجتمع المسلم. وفي عام 1989 وظفت حكومة تايوان عمال أجانب لتنفيذ أربعة عشر مشروعاً إنشائياً لحل مشكلة نقص العمالة ومنذ ذلك الوقت أصبح استخدام العمال الأجانب مصدراً رئيسياً للعمالة الرخيصة في تايوان. وهذه العمالة تعمل في التصنيع والإنشاء وتدبير المنزل (أكثر من 60% من النساء) . ويُسمح لهؤلاء العمال بالبقاء رسمياً لمدة 6 سنوات ولا توجد إحصائيات رسمية بعدد العمال الأجانب المسلمين، ولكن نسبة مرتفعة منهم هم الإندونيسيين المسلمين وهم لم يشاركوا أهل تايوان في اقتصادهم فقط بل وأيضاً شاركوهم طعامهم وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم. ولسوء الحظ يواجه الكثيرون ومنهم هم وأطفالهم المعاملة السيئة والتمييز من أهل البلد. ووصلت خدمات بعض الكنائس والإرساليات في تايوان إلى المجموعات الوثنية. ولحسن الحظ يتحدث المؤمنون العاملون في الخدمة بعدة لغات؛ فبعض الخدام هم أصلاً من الفلبين وتايلاند وحتى من إندونيسيا. وهم بحاجة إلى الكتب المقدسة بلغات مختلفة. ويستخدم الكثير من المؤمنين التايوانيين العمال الأجانب للوظائف المحلية. وكثيرون منهم يحاولون توصيل رسالة الإنجيل للموظفين. يا ليت المزيد من العمال المسلمين يعرفون الرب قبل عودتهم لبلادهم، فقد يستطيعوا أن يلعبوا دوراً هاماً في إقامة كنائس في بلادهم.

طلبات للصلاة

- ❖ لكي يستخدم الرب المؤمنين لتوصيل رسالة الإنجيل للمسلمين من حولهم.
- ❖ لكي يقيم الرب خداماً مسيحيين محليين يرغبون في تعلم لغة وثقافة العمال الأجانب لإقامة علاقات معهم أملاً في تعريفهم بالرب.
- ❖ لكي يفتح الله قلوب عدد كبير من العمال الأجانب الإنجيل
- ❖ من أجل توفير النبذ والكتيبات وأشرطة الكاسيت والفيديو المسيحية بلغات مختلفة لهؤلاء الناس.

عدد السكان	: 4,661,473 [حتى يوليو 2006]
المسيحيون الأرثوذكس	: 83,9%
مسيحيون آخرون	: 5,5%
مسلمون	: 9,9%
وثنيون	: 0,7%

يشبه مناخ شاطئ البحر الأسود مناخ البحر المتوسط, وتتمتع جمهورية جورجيا بطبيعة جبلية. تفصل جورجيا عن القوقاز وعن روسيا قمم جبال يصل ارتفاعها إلى 5,200 متر [17,000 قدم] وعلى حدودها الجنوبية توجد تركيا وأرمينيا وأذربيجان. إنتاجها وفير من العنب والليمون والبندق ويصدرونه للخارج، ولكن جورجيا تعتمد على استيراد الغاز الطبيعي وهذا هو ما يعرقل تطورها السياسي والاقتصادي. وبعد أن كانت مندمجة في الاتحاد السوفيتي في القرن التاسع عشر، أعلنت جورجيا استقلالها عام 1991، وأصبح إدوارد شفرنادزا الذي كان ممن ساعدوا على إطلاق الحريات الجديدة في روسيا، أصبح رئيساً لجمهورية جورجيا لمدة خمس سنوات.

عبر التاريخ هزم المسلمون جورجيا عدة مرات, فقد هزم العرب العاصمة تبليسي في القرن الثامن وقام هناك مجتمع مسلم. وفي القرن السادس عشر حكم الأتراك العثمانيون والفرس المعروفين بالصفديين جورجيا. والمهاجرين- الذين عُرفوا فيما بعد بالتتار – أقاموا في جورجيا. أثناء فترة الحكم السوفيتي قُضى على الشرعية الإسلامية في عام 1926 ولكن في عام 1930 أعطي المسلمون قدراً من الحرية. وأثناء الحرب العالمية الثانية سمح السوفيت بإقامة مجلس من المسلمين لتولى شؤون المسلمين في البلاد. وقد رحلوا بعض المسلمين واستمر هذا النفي والترحيل حتى أواخر القرن العشرين. وأصبح هذا الأمر قضية سياسية. وهناك ثلاثة أنواع من السكان المسلمين أو ثلاثة أعراق (أجناس) منهم: العرق الأذربيجاني (في المناطق الريفية وفي تبليسي)، ومسلمي أجار (ajra في الجنوب الغربي)، والشيشان (في شمال شرق جورجيا). ولكل منهم تاريخه الخاص.

وللإسلام أثره الكبير في الإقليم. كما توجد الكثير من المدارس الإسلامية في جورجيا، البعض منها شيعي تموله الجماعات الدينية الإيرانية والبعض الآخر سني وتموله الجماعات التركية. وأهل جورجيا يهتمون بالدين الإسلامي وفي ذات الوقت يتأثرون بالمؤثرات الخارجية وقد تسبب هذا في نوع من العنف بالداخل وكان المسلمون الشيشان مصدر للتوتر السياسي بين جورجيا وروسيا.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل أذربيجاني Azeri التي يسهل فيها الحصول على الكتاب المقدس وفيلم يسوع بلغتهم الخاصة. ولكنهم يحتاجون لمشاركة الإنجيل بطرق ثقافية مؤثرة مع التأكيد على أهمية التلمذة.
- ❖ من أجل مسلمي الشيشان ومسلمي أجاريا Ajaria وليعطى الرب حكمة ومحبة وفرصاً للخدمة للمؤمنين الذين يذهبون إلى هناك (1كو 16: 9).
- ❖ من أجل المؤمنين. فالعلاقة بين الكنيسة الأرثوذكسية في جورجيا والاجتماعات الإنجيلية لم تكن إيجابية على الدوام. أنهم يحتاجون إلى الحب والاحترام المتبادل والفهم، ليتقوى المؤمنون في إيمانهم وخدمتهم وشهادتهم. (يو 17: 17-21)

15- الميريبوريز MIRPURIS في بريطانيا

[ميريبوريز.. اسم حى في كشمير الباكستانية] وهم يكونون حوالي 70% من الباكستانيين البريطانيين ويبلغ عددهم 747,000 ونسبتهم مرتفعة في المدن الشمالية. وفي مدينة برافورد الصناعية في شمال إنجلترا يسكن ثلاثة أرباع الميريبوريز.

في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات خطت الحكومة الباكستانية لبناء سد مانجالا mangala في منطقة Marpur في باكستان وطلبت من الآلاف أن ينتقلوا من هذه المنطقة. وفي نفس الوقت كانت بريطانيا في حاجة إلى عمالة كثيرة لصناعة النسيج وهذا فتح الباب أمام الميريبوريز ليهاجروا إلى بريطانيا للعمل حيث عملوا في المصانع وكانت منطقة برافورد الصناعية تسمى " البلد الأسود". أكثر من نصف سكان بعض القرى في باكستان هاجروا إلى بريطانيا واستقروا في المدن الصناعية. وهذه المناطق القروية الفقيرة قدمت لبريطانيا عمالة رخيصة وغير مدربة في الستينيات والسبعينيات.

ومعظم هؤلاء المهاجرين كانوا من مجتمعات زراعية ولم ينالوا قسطاً من التعليم وجلبوا معهم تاريخ طويل من الفقر والتهميش. هذا وقد سفكت الكثير من الدماء في كشمير ما بين الهند وباكستان. وقد كان ثلاثة من الذين فجروا أنفسهم في مترو لندن في صيف 2005 من أصل باكستاني.

ومعظم أهل الميريبوريز يتحدثون لغة بوثووارى Pothowari وهى لغة مرتبطة بلغة البنجاب. ومازالت ميريبوريز من الذين يصعب وصول التبشير إليهم، ويوجد القليل من المؤمنين بينهم في بريطانيا والبعض منهم واجه الكثير من المعاناة والاضطهاد، وعلى سبيل المثال أشعلوا النيران في أحد منازل المؤمنين ذات مرة.

طلبات للصلاة

- ❖ لكي يتمكن المؤمنين البريطانيين من الوصول إلى الميريبوريز القاطنين في برادفورد ويصلوا معهم. ونصلى أيضاً من أجل خداماً للإنجيل من حول العالم يرغبون في الذهاب للكراسة لهم.
- ❖ من أجل الذين يعملون بينهم لكي تكون لديهم الحكمة المؤثرة في الوصول إليهم لنرى اختراقاً روحياً لهم.
- ❖ من أجل القليلين الذين آمنوا منهم لكي يحفظهم الرب ليتمكنوا من مشاركة الإنجيل مع إخوانهم بحساسة وبصيرة. ونصلى من أجل إقامة اجتماعات شركة مع من لهم خلفية إسلامية.

لفترة طويلة كان الأكراد يأتون إلى كندا والولايات المتحدة من تركيا والعراق وإيران. وهرب الآلاف من العراق أثناء قتل الآلاف منهم تحت حكم صدام حسين بالأسلحة الكيماوية والحروب. وأولئك الذين ذهبوا لأمريكا الشمالية كلاجئين لا يزالوا يعيشون هناك. البعض منهم قاتلوا من أجل حرية الأكراد الذين اضطهدهم صدام حسين. ويعيش حوالي ستة آلاف كردي في أونتاريو الجنوبية في كندا. ويعيش حوالي 2000 كردي في مدينة هاملتون بأنتاريو ومعظمهم جاء من شمال العراق ويتحدث اللهجة الكردية التي تسمى سوراني وجميعهم أنهمكهم العنف والاضطهاد والقتل الذي مازال مستمراً في العراق اليوم وأكثر من 90% من الأكراد في هاملتون من خلفية إسلامية، مع أن بعضهم شيوعي أو ملحد. واليوم كثير من الأكراد في كندا تركوا هويتهم الإسلامية بل أن قلة منهم أصبحوا ضد الإسلام، ورغم أنهم مازالوا يؤمنون بالله فهم يشكون في أية عقيدة.

وتخصص أكراد هاملتون في عمل البيئزا حيث يعملون لساعات طويلة طوال الأسبوع. ويحب اللاجئين والمهاجرين الأكراد الحرية التي وجدوها في كندا حيث يجتمعون بحرية ويتحدثون بلغتهم. ومع ذلك فالكثيرين منهم يشعرون بجفاف روحي ويتحولون إلى أناس ماديون. وينمو الأطفال الأكراد ممزقين بين عالمين. منهم من يحبون اللغة الانجليزية التي تعلموها في كندا أو لا يرغبون في العودة إلى كردستان. وفي هاملتون توجد مدرسة يديرها الأكراد خاصة بأطفالهم حتى يحتفظوا بثقافتهم وأصولهم. وفي السنوات الأخيرة حاول بعض المؤمنين أن يقدموا المسيح للأكراد في أونتاريو. ويرغب هؤلاء المؤمنين في إقامة كنائس كردية ليساعدوا الأكراد على معرفة المسيح ويعيشوا بإيمان كردي جديد. وفي عام 2006 آمن اثنين من الأكراد واعترفوا بإيمانهم وفتحوا بيوتهم للإنجيل وإن كانوا لم يظهروا نوعاً من الالتزام بذلك.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل المؤمنين الكنديين لكي يظهروا لأصدقائهم الأكراد كيف يتبعوا يسوع لكي يتمجد عندما يعرف الأكراد أنه الطريق والحق والحياة " يو 14: 6 "
- ❖ لكي يرسل الله أحلاماً ورؤى لكي يرى المجتمع الكردي حاجته الروحية للرب يسوع.
- ❖ لكي يفهم الأكراد من خلال الكتاب المقدس قصة الله ومحبهه للبشر.

المسلمون : 10%

الهندوسيون : 35%

المسيحيون: 50%

آخرون : 5%

جيانا كلمة هندية أمريكية تعنى "أرض المياه الكثيرة" وتتميز بأمتارها وأنهارها وصحاريها الكثيرة. وجبالها الموجودة في الأقاليم الداخلية هي التي أوحى للسير آرثر كونان دويل في عام 1912 ليكتب روايته "العالم المفقود" وهي عبارة عن قصة مغامرات. ويسكن معظم سكان جيانا (767,000) على شواطئ الأطلنطي. وهؤلاء الذين أتوا من جنوب آسيا [هنود، باكستانيون، أفغان] يمثلون غالبية المسلمين في جيانا (75,000). ومثل الأفارقة الذين جاءوا كعبيد فمعظمهم الذين جاءوا إلى جيانا كانوا من فئة العمال الذين جلبوا للبلاد ليعملوا في مزارع السكر والقطن. ويشكل الهندوس والمسلمون 51% من عدد السكان أما "البيض" والصينيون فعددهم 2% من السكان. وحادثة الانتحار الجماعي التي حدثت في جيانا عام 1978 لأعضاء طائفة أمريكية جذبت انتباه العالم إلى جيانا. الموسيقى في جيانا لها نفس أسلوب دول الكاريبي والهند، وتذيع محطات الإذاعة موسيقى وأغاني هذه البلاد باستمرار. من المحتمل أن يكون أول مسلمين قد جاءوا إليها من الفولانيين Fulanis من أفريقيا وإن كان المجتمع المسلم في جيانا يتكون أساساً من الذين أتوا من جنوب آسيا فهناك أقلية جاءت من أفريقيا. ومعظمهم يتبعون المذهب السني. والرئيس السابق هاملتون جرين - كان مسلماً. ارتبطت جيانا بمنظمة المؤتمر الإسلامي (CIO) في عام 1998.

(<http://www.ciog.org.gy>) وقد وزعت منظمة المؤتمر أموال الزكاة وقامت ببعض برامج المعونة الاجتماعية للأرامل. وينقسم المسلمون في جيانا إلى تقليديين وإصلاحيين واستمر الصراع بينهما لفترات.

ويهتم المسلمون في جيانا بالقضايا التي تؤثر على المسلمين في الخارج مثل الصراع في فلسطين والعراق وأفغانستان. وتستضيف المنظمات المحلية علماء مسلمين من جنوب آسيا ومن العالم العربي كوسيلة لتشجيع التضامن مع الأمة الإسلامية حول العالم.

طلبات للصلاة

- ❖ لكي يعلن الله سلامه ومحبته لكل هذه المجموعات العرقية. فالذين جاءوا من جنوب آسيا يكرهون الذين جاءوا من إفريقيا.
- ❖ لإذاعة الموسيقى المسيحية والبرامج المسيحية في التلفزيون حتى تؤثر على الشباب المسلم هناك.
- ❖ يوجد عدد من مدارس الكتاب المقدس في جيانا لنصلي من أجل هؤلاء الدارسين لكي يمكنهم الوصول إلى المسلمين، هذا وقد جاء بعض المسلمين للإيمان بالفعل.
- ❖ تنتشر الجريمة بطريقة خطيرة ولذا فنصلي لأجل انتشار المبادئ الإلهية بين الشباب لتحميهم من المخدرات والعصابات.

عدد السكان: 4,5 مليون

مسيحيون: 15% [صينيون وهنود]

مسلمون: 13,9% [أكثر من 500,000]

بوذيون: 40%

لارينيون: 15%

تتكون سنغافورة من 62 جزيرة صغيرة وجزيرة كبيرة [6999 كم]، وهي تقع جنوب ماليزيا وشمال إندونيسيا. ومع أن 23% من مساحة سنغافورة يتكون من غابات ومحميات طبيعية، فهي أيضاً ثاني دولة في العالم في الكثافة السكانية. ولدى سنغافورة أكثر الموانئ ازدحاماً في العالم وهي المحور والمركز التجاري والمالي والفني لجنوب شرق آسيا. وهي مالكة أعلى مستوى للمعيشة في آسيا (والحادية عشر على مستوى العالم). وتشتمل المدينة على مزيج جذاب من الثقافات وهي تُعرف كأكبر مدينة صينية خارج الصين، لأن 76% من سكانها ينتمون إلى أصول صينية وراثتهم صيني. وهناك مجموعات عرقية أخرى مثل مجموعة مالايوي 14%، والهنود 7%. وتشتمل سنغافورة على ديانات متعددة وذلك لأن موقعها على أعظم طرق النقل البحري العالمية.

وقد أقامت حكومة سنغافورة نوعاً من التوافق الديني القانوني بتوصيات معينة تُمكن الديانات المختلفة من التفاعل معاً مع انفصالها التام عن السياسة في الوقت ذاته. ولا يمنع القانون من التبشير بالإنجيل للمسلمين وإن كان لا يشجع عليه. ويُخشى من أن يطالب الناس في سنغافورة أو تطالب الدول المجاورة بمنع التبشير بالإنجيل. هذا وتحفظ الحكومة بعلاقات نصف رسمية مع المجتمع الإسلامي من خلال المجلس الإسلامي (MUIS) الذي ينصح الحكومة بالاهتمام بالمجتمع المسلم والصلاة يوم الجمعة والاهتمام بالتعليم في المدارس الإسلامية والإشراف على بناء المساجد من تبرعات الموظفين. كما أنه يشرف على جمع الزكاة إجبارياً. من فترة وجيزة كان لأحد المؤمنين فرصة لأن يصلى مع مسن مالايوي ويقدم له الإنجيل. وقد استمع له بترحاب ولكنه لم يتخذ قرار قبول المسيح كخلص. وهذا ما يميز الشباب المسلم في هذا البلاد، فهم يودون التحرر من التقاليد والانفتاح ولو قليلاً. وعلق على ذلك مسيحي مالايوي بالقول أن المسلمين في سنغافورة يعيشون بعيداً عن رسالة المسيح بسبب قيودهم التقليدية وعدم قدرتهم على اتخاذ القرارات.

طلبات للصلاة

- ❖ لكي يعطى الله المؤمنين المحليين الفرص والتدريب والقدرة على إعلان يسوع للهنود والباكستانيين والمالايويين والمجتمعات الأخرى بطريقة مناسبة (إش 60: 1-3)
- ❖ لكي يتمكن المؤمنون من إقامة علاقات مع المسلمين ويفتحوا الطريق لهم لكي يسمعون الأخبار السارة. (رومية 10 : 14)
- ❖ لأجل العاملين من المؤمنين ليتمكنوا من تقديم المسيح لمن يعملون معهم من المسلمين (مز 49: 6-8).

يصل عدد سكان جزيرة جاوا الإندونيسية 124 مليون نسمة وهي بذلك أكبر جزر العالم سكاناً. ونسبة 90% من سكان الجزيرة مسلمين وهم بذلك يمثلون نسبة 10% من سكان العالم من المسلمين. وتأسست أول مملكة إسلامية في جزيرة جاوا عام 1511 في مدينة ديماك والتي تبعد حوالي 24 كيلو متر شرق سيحارانج في وسط جاوا، وقد انتشر الإسلام عبر كل الجزيرة من هناك. والمسجد الكبير ذو الثلاثة قباب بنى بمزيج من الهندسة الإسلامية والهندية ويعتبرونه مكاناً مقدساً. ويعتقد أهل جاوا أن سبعة زيارات لهذا المسجد تساوي زيارة لمكة.

انتشر الإسلام في جزيرة جاوا في القرن السادس عشر من خلال المدرسين المسلمين. وهم مجموعة من تسعة رجال يسمونهم wali songo (سفراء الإسلام التسعة) وهم معلمون مهمون للديانة الإسلامية ويعتقد أنهم قاموا ببعض الأعمال المعجزية في الجزيرة. وتاريخ هؤلاء الناس غير واضح ولكن المسلمين مازالوا يزورون قبورهم طلباً للبركة وخاصة مقبرتي (Sunan Jafar shadiq , Sunan Kalijaga). ويبدو أن الجنرال الصيني المسلم المشهور Zheng He زار الجزيرة بأسطوله الكبير عام 1405. ومن المحتمل أن اسم مدينة Samarang أخذت من الكلمات الصينية " sam po lang " وتعني مدينة sam po . وبالمدينة عدد كبير من الصينيين ومعبد مخصص للجنرال Zheng He والذي يقده المسلمون أيضاً.

ونظراً لعدد سكانها وحجمها الكبير أصبحت Samarang خامس أكبر مدينة في إندونيسيا (1,5 مليون)، وتقع على الشاطئ الشمالي لجزيرة جاوا في منتصف الطريق بين طرفي الجزيرة الشرقي والغربي. ومن تل Cangi في Samarang يمكنك أن ترى بانوراما مدهشة في كل الاتجاهات: في الميناء والبحر والأراضي المنخفضة وحقول الأرز الخضراء وكذلك بعض الجبال البركانية البعيدة. وفي الجزء القديم من المدينة بالقرب من الميناء الذي على المحيط يمكنك أن تجد مبانٍ يرجع تاريخها إلى فترة الاستعمار الهولندي. ومع ذلك فوسط المدينة انتقل إلى ما حول ميدان Simpang التي بها مركز تجاري جميل وحديث ومسجد كبير ودار للسينما والمناسبات والأنشطة. والتغيرات التي تحدث في Samarang تؤثر على كل الإقليم.

وتعيش طائفة pasisir lor في مدينة Samarang وحولها . وهم مجرد واحدة من مئات المجموعات العرقية في إندونيسيا ولكنها مجموعة مهمة للغاية لكثرة عددهم والتزامهم بالإسلام. ويصل عددهم إلى 18,600,000 موزعين ما بين غرب وشرق شاطئ مدينة Samarang . وهم يفخرون بتقاليد وثقافة جاوا ويعتبرون أن لهم نظرة متقدمة وحديثة كما أنهم متمسكون بقوة بالإسلام. والغالبية العظمى منهم يتبعون الطائفة السننية على الرغم من وجود بعض الصوفيين بينهم. وهم ليسوا مثل الباقين من أهل جاوا؛ فهم يفضلون الموسيقى الإسلامية على موسيقى أهل جاوا ويفضلون قراءة القرآن على مشاهدة مسرح العرائس. ومازالوا يؤمنون بالقوى الخفية وبعض مبادئ من الهندوسية والأروحية، ومع ذلك فقد تأثر جيل الشباب بالثقافة الكونية الجديدة السائدة بين الشباب.

طلبات للصلاة

- ❖ يشعر أهل جاوا بالفخر أن الإسلام انتشر في بلدهم أولاً. ونصلي لكي يشعروا بنوع من التواضع حتى يمكنهم رؤية مجد ربنا يسوع ويعيشوا في خوفه فهو سيد ورب كل الأرض.
- ❖ حتى يتمكن الرجال والنساء الذين يدعون للسلام أن يفتحوا الأبواب في المجتمع المسلم في Samarang . وبينما يعيش المؤمنون الإندونيسيون في وسط غالبية مسلمة، فهم في حالة عزلة، كما أن الكثير من المسيحيين يشعرون بالخوف وقد أحرقوا المئات من الكنائس واضطهدوا آلاف المؤمنين في إندونيسيا في الفترة الأخيرة.

ولأسف يربط المسلمون المسيحية بالسلوك الغير أخلاقي لبعض المسيحيين بالاسم.
لنصلى حتى يتعرفوا على المؤمنين الحقيقيين ويعيشوا في محبة مع بعضهم البعض
(أع 2: 42-47).

- ❖ لنصلى من أجل معلمين وقادة دينيين يأتون للمسيا ويؤثرون على أتباعهم ليأتوا
لملكوت السماوات (أع 6: 7).
- ❖ لنصلى لكي ما تظهر وتتضح بجلاء محبة ونعمة ربنا يسوع لكي تقضى على
المجادلات والمنازعات الزائفة والكاذبة ضد الرب وأتباعه (2كو 10: 4-5)، (متى
10: 16).
- ❖ لنصلى لكي يحفظ الرب المؤمنين من اللعنات التي يرسلها الذين يمارسون السحر
الأسود. فالظلمة الروحية مازالت موجودة (أفسس 6).

20- بروناي: البلد الغنى الذي يضطهد المسيحيين

عدد السكان: [380,000] [يوليو 2006]

ملاويين: 67%

صينيين: 15%

أهالي البلد: 6%

عناصر أخرى: 12%

المسلمين: 67%

اليوزيين: 13%

المسيحيين: 10%

آخريين: 10%

القوانين إسلامية 100%

في جنوب شرق آسيا. توجد بروناي في بحر الصين الجنوبي، وقد أصبحت بروناي مسلمة في القرن الخامس عشر بعد اعتناق السلطان أوانج آلام باتر للإسلام، وحكمت نفس العائلة البلاد لأكثر من ستة قرون. وكانت تحت الحماية البريطانية لحوالي مائة عام إلى أن نالت البلاد استقلالها في عام 1984.

وبروناي غنية بالبترول حتى أن السلطان يعتبر أغنى الرجال في العالم. ولا تجمع الحكومة أية ضرائب وهي تقدم الرعاية الصحية والمعاشات والتعليم كما تسهل للناس الحج إلى مكة. ويُقر دستور بروناي أن الدين الإسلامي هو دين الدولة. وتتفوق الشريعة الإسلامية على القانون المدني. وهي تنظم كل جوانب حياتهم. والحياة الصعبة على المسيحيين في بروناي، والبعض منهم فقدوا وظائفهم بدون أي إنذار سابق. والمسيحيون الذين يرغبون في التعليم العالي عليهم أن يتركوا البلد بحثاً عن جامعة في بلد آخر. والتبشير ممنوع منعاً باتاً وقد قبض على المسيحيين الذين يحاولون التبشير. وعلى المدارس الأجنبية الموجودة في بروناي أن تدرس شيئاً عن الإسلام وغير مسموح لهم أن يدرسوا الدين المسيحي. في الفترة الأخيرة حدث أن صلى مدرس لغة إنجليزية أجنبي مع عائلة مالوية أثناء عيد الفطر فأعطوه مهلة 48 ساعة ليغادر البلاد.

وعلى مر السنين آمن بعض المالويين في بروناي، ولكن البيئة الإسلامية المنزمتة حرمتهم من أن يكونوا منفتحين ويعلنون التزامهم وإيمانهم. وتُسمع الإذاعة الإندونيسية المسيحية في بروناي، ولكن من الصعب أن تشتري الكتب المقدسة في بروناي ولا حتى الكتب المسيحية. ولكن يمكن أحياناً للبعث أن يحضروها معه من ماليزيا المجاورة.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل الموقف الحساس للمسيحيين المضطهدين الذين يخدمون في بروناي، ويا ليت حياتهم تكون مثلاً للمسيح لكل من حولهم.
- ❖ من أجل الكنيسة في بروناي حتى تقدم التشجيع للمؤمنين حتى يساعدهم الرب على إقامة علاقات ذات قيمة ومعنى من ملكوته.
- ❖ صلى لكي يحرك الله قلب هذا الشعب ولكي يظهر الله ذاته لهم من خلال الأحلام والرؤى لكي يجذبهم إليه.
- ❖ صلى من أجل العائلة الحاكمة وتأثيرها على كل المستويات: الزوجة الثانية للسلطان وتدعى أزريناز ماكار حكيم وهي من ماليزيا. وولى العهد الأمير بيللاه وزوجته سارة (أع 16 : 31). وسوف يفتتح البرلمان مرة أخرى بعد أن كان مغلقاً لمدة عشرين عاماً.

عدد السكان: 486,000

المسلمون: 94%

الصوماليون: 60%

الغفاريون: 35%

الفرنسيون والعرب وآخرون: 5%

جمهورية جيبوتي هي ثاني أصغر بلد في إفريقيا وتقع بين إثيوبيا والصومال. وهي مقاطعة صحراوية يسودها الجفاف والموارد الطبيعية المحدودة. وتعاني من البطالة بنسبة 50% وتتعدد الأعراق وتختلف في جيبوتي وذلك لموقعها الإستراتيجي عند مفترق طرق التجارة. فالقبائل الصومالية والغفارية في هذا الإقليم كانت من أول من اعتنق الإسلام لأنهم عملوا كتجار مع الجزيرة العربية. وبالرغم من أن هذا الأمر لا يتعدى 1000 عام من الميراث الإسلامي إلا أن جيبوتي أكثر تسامحاً مع المسيحية من جيرانها. ويمكن للأجانب أن يعيشوا ويعملوا فيها بسهولة معقولة وفيها أيضاً صحافة حرة وانفتاح في استخدام الانترنت. وحلت محكمة الأسرة محل محكمة الشريعة الإسلامية في فبراير 2004.

وتختلف قبائل الغفارية في ثقافتها ولغتها عن الصوماليين. وحوالي 1 - 2 مليون منتشرون ما بين جيبوتي وإثيوبيا وإريتريا ولكن قليلون منهم أصبحوا مؤمنين. وفي العاصمة يعيش عدد قليل من المؤمنين في منطقة فقيرة ومزدهمة تحت ظروف معيشة صعبة. وتحاول بعض السيدات من الغفار أن يكتشفوا الكتاب المقدس بلغتهم الخاصة.

وهناك مجموعات صغيرة من المسيحيين الصوماليين الذين يجتمعون معاً. ويتحدثون عن أحلام عجيبة رأوا فيها المسيا وهو يسلمهم كلمته بينما يعطيهم ماء ليشربوا وفاكهة ليأكلوا ويقول أنه سوف يواصل رعايته لهم. والأحلام هامة للغاية بالنسبة للصوماليين لأنهم لا يستطيعون القراءة.

وبعض المؤمنين الإثيوبيين في هذا البلد لديهم رؤية لتوصيل الرسالة إلى جيرانهم من أهل الصومال وقبائل الغفار، وأحياناً يقضون ليالٍ كاملة في الصلاة من أجل اللاجئين ومن أجل جيبوتي. دعنا نؤمن بأن الصلاة الموحدة سوف تجلب البركة لهذه المدينة (إرميا 29: 7).

طلبات للصلاة

- ❖ في الماضي مزقت القبلية وصراعات القيادة تلك المجموعات العرقية المختلفة وانتهت الحروب الأهلية رسمياً في عام 2001. وهم يحتاجون إلى الاحترام المتبادل وإلى رؤية للمستقبل.
- ❖ لنصلي لكي تصبح جيبوتي مكاناً للسلام الحقيقي ونوراً يسطع على الصومال وإثيوبيا والشرق الأوسط.
- ❖ الكثيرين من المؤمنين استطاعوا أن يقدموا مساعدة عملية من خلال التعليم والزراعة وبرامج الترجمة. لنصلي لكي تثمر كل هذه الجهود.
- ❖ لنصلي من أجل إقامة كنائس بين الغفاريين في الصومال، ولنصلي أن يسمعوا الإذاعة المسيحية يومياً.

المسيحيون : 40 %
 المسلمون : 20 %
 مذهب الأرواحية : 40 %

" إن محبة الحرية هي التي جاءت بنا إلى هنا" كان هذا شعار الذين تحرروا من الأمريكيين وأهل الكاريبي الذين أسسوا ليبيريا في عام 1822. وهناك في غرب أفريقيا ظلت ليبيريا تتمتع بهدوء نسبي حتى عام 1980 حين اجتاحتها ثورات الطعام وبكل أسف تحطمت ليبيريا "أرض المتحررين" بفترة من الحروب الأهلية في [1989 - 1996 / 2002 - 2003] ويوجد في ليبيريا الكثيرين من المتدينون من الوثنيين. وهي تتكون من ستة عشرة قبيلة رئيسية و 5% منهم يطلقون عليهم الأمريكيين الليبيريون. وتجد في العاصمة منروفيا الكثير من المسلمين من أقطار أخرى. وتوجد المظاهر الإسلامية واضحة في المساجد الكثيرة والمدارس الإسلامية والملابس التقليدية الخاصة بهم. والملاحظ هو أن الإسلام ينمو في ليبيريا. وتعتبر ليبيريا بلداً نامياً وما زالت الصراعات القبلية والعرقية التي أدت إلى الحرب الأهلية نشطة. وتعتبر الكنيسة في بداية نموها كماً وكيفاً. أما الوثنية فمنتشرة وعلى نطاق واسع.

والمسيحيون في ليبيريا يعرفون القليل عن الإسلام. والبعض منهم يشعرون بالمرارة تجاه المسلمين بسبب ما حدث في الحرب الأهلية. وقد شجعت حكومة تشارلز تيلور الممارسات الإسلامية. وازدادت الأمور تعقيداً عندما سيطر المسلمون على قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبُنيت المساجد وتم تجديد القديم منها في البلاد كلها. " ولكي يكون للمسيحيين تأثير في المجتمع الليبيري يجب على المجتمع المسيحي أن يهتم باحتياجات الفقراء، وأن يحارب الممارسات الفاسدة في الحكومة وأن يدين الإبادة العرقية ويحارب من أجل العدالة الاقتصادية والاجتماعية للجميع. والفشل في مواجهة هذه الأمراض الاجتماعية سوف يسمح للإسلام بأن يملأ الفراغ ويهمش المسيحية. " هذا ما قاله جي باتريك فلونو (The Perspective).

طلبات للصلاة

- ❖ الحرب الأهلية في عهد تشارلز تيلور (انتهت 2003) كانت لها دوافع دينية. لنصلى لكي نُعلن رسالة الله للسلام.
- ❖ عدد كبير من المجموعات الإرسالية تعمل في هذه البلاد. لنصلى لكي تثمر بذار الحق التي زرعوها.
- ❖ تعلم المجتمعات السرية لـ poro & sande الشباب والشابات أن يبحثوا عن "القوى الخارقة" لنصلى من أجل هؤلاء المقيدين في المجتمعات المغلقة لكي يتحرروا من قيود الظلمة.
- ❖ يتسبب بداية ونهاية شهر رمضان في منازعات في كل عام. لنصلى لكي تكون هذه فرصة لتقديم الإنجيل بدلا من هذه الصراعات.
- ❖ ليست لدى الكنائس الإمكانيات الكافية للوصول إلى المسلمين ولا لتدريب المؤمنين الجدد. لنصلى من أجل التدريب العلني للمؤمنين ولأولئك الذين يأتون للإيمان.

23- صحراء موريتانيا

موريتانيا هي جمهورية إسلامية في شمال إفريقيا وتحتوى على صحراء شاسعة حارة وجافة ومتربة. ويجمع نظامها القانوني ما بين الشريعة الإسلامية والقانون الفرنسي. استقلت عن فرنسا منذ عام 1960. وعانت موريتانيا من الثورات العسكرية المتتالية والصراعات القبلية المستمرة. ومع الفترات الماضية تسبب الجفاف الشديد في تدمير البلد ويعيش في العاصمة أكثر من 600,000 نسمة وقد أصبحت موريتانيا مفترق طرق للكثير من المجموعات العرقية ذات الأصول التي ترجع إلى قبائل الرحل.

وفي الفترة الأخيرة زار أحد المؤمنين موريتانيا ووصف حالة المؤمنين في موريتانيا قائلاً: "يمكنك أن تتمتع بحرية الكلام إذا كنت مسلماً. كما يمكنك أن تتمتع بحرية العقيدة إذا كنت مسلماً. ويمكن أن تكون مقبولاً إذا كنت مسيحياً ولكن الأمر سيكون مزعجاً إذا تحدثت عن يسوع بعيداً عن كونه واحد من الأنبياء." وفي هذه الأيام يصنع الله المعجزات بالرغم من وجود حراس أمام أبواب الكنائس ليتأكدوا من عدم دخول الموريتانيين إليها. وأعطى الله أحلاماً للموريتانيين وأعلن ذاته بينهم، ففي داخل موريتانيا عرض إمام مسجد فيلم يسوع داخل المسجد. ولكن مات الإمام فيما بعد في ظروف غامضة ومثل هذه البذور التي زرعت تحتاج لأن تستمر. وبنعمة الله يوجد الآن كثير من الموريتانيين الذين يتبعون يسوع في بلدان كثيرة من العالم.

شهادة من موريتانيا:-

بعد إيمانه بالمسيح مباشرة قال بوكار لأصدقائه المسيحيين أنه يريد أن يتخلص من قميصه الداخلي المكتوب عليه بعض الآيات القرآنية والمنسوج عليه تعاويذ وأحجبة. وهذا النوع من القمصان يحمى من يلبسه من خطر الأسلحة وهو من أقوى أعمال السحر المستخدمة بينهم. وخاف العديد من الموريتانيين وقالوا أن القميص لن يتأثر بالنيران بل سيقفز عنها بعيداً. وبعد صلوات عديدة أحرق بوكار قميصه، وكانت النتيجة أنه أصبح يتمتع بالنمو والتقدم في حياته الروحية. وكثيرون ممن سمعوا هذه القصة زاد احترامهم وتقديرهم لقوة الإنجيل.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل إعلان محبة الله لكل السكان الذين يزيدون على 3 مليون نسمة. هناك صراعات رائجة بين القبائل وقد تؤدي إلى العنف كما أن الفساد منتشر في كل المجتمع. وكذلك الطلاق منتشر على نطاق واسع والذين يعانون حقاً هم النساء والأولاد.
- ❖ الفقر الشديد يجتاح حياة معظم الموريتانيين ويسبب لهم اليأس والقنوط. لنصلي لكي يحل الله مشكلة الفقر.
- ❖ بالرغم من سلطة الإسلام القوية على البلد ينتشر السحر بين معظم الناس والخوف من الأرواح الشريرة يقيد الكثيرين. ويبحث الكثيرين عن معونة خارقة من خلال ممارسات العرافة والسحر والتنجيم.

كلمة " برتا" هي واحدة من أسماء عديدة تطلق على شعب يعيش على جانبي حدود إثيوبيا والسودان في منطقة تُعرف باسم بيشانجول. وهو أقل المناطق نمواً في إثيوبيا وعدد سكانه يبلغ 160,000 نسمة وعدد منهم على يعيش على الحدود السودانية ومعظمهم يعيش في مناطق ريفية. وأكبر مدينة في هذه المنطقة بها 20,000 نسمة وتلثم يطلق عليهم " برتا Berta".

ومنطقة البرتا أو "الوطاويط" كان يعرفها قدماء المصريين على أنها تحوى مناجم للذهب. وبالرغم من أن شعبها يعيش على الزراعة وبيع الفواكه، إلا أن الذهب مازال سلعة هامة في المقايضة. وفي الماضي عانى شعب البرتا من تجارة العبيد. وحتى حكاه مارسوا هذه التجارة في شعوبهم.

وأهالي برتا يتحدثون لغة تعتبر إحدى لغات النيل-الصحراوية ولا صلة لها باللغة الأمهرية التي يستخدمونها في إثيوبيا ولا العربية في السودان. ولهذا فالأطفال الذين يذهبون للمدارس يتعلمون بلغة أجنبية. وكثيرون منهم يتركون التعليم بعد بضعة سنوات ولذلك فنسبة 9,7% هم الذين يعتبرون متعلمين.

ومنذ فترة وجيزة فقط أمكن أن تكون لهم لغة مكتوبة. وبفضل مجهودات الحكومة ومنظمات أخرى مختلفة أستطاع أطفال برتا أن يتعلموا بلغتهم الخاصة.

وجاء الإسلام إلى برتا في بداية القرن الثامن عشر وخاصة من شمال السودان. ومنذ ما يقرب من فترة ثلاثين عام مضت كتب كل من زار هذا الإقليم عن الإسلام أنه سطحي وظاهري. أما الآن فأهالي البرتا المسلمين جادون في ديانتهم بالرغم من أنها مختلطة ببعض الممارسات والمعتقدات الفطرية. ولا توجد هناك مجموعات محلية من المسيحيين المؤمنين. ويعيش عدد قليل للغاية من المسيحيين في هذه المنطقة وفي الأقطار المجاورة وهم ليسوا نشطين أو لديهم الدافع ليشهدوا للرب بين سكان البرتا لأن التبشير للآخرين صعب للغاية. بدأت ترجمة الكتاب المقدس ببعض الأجزاء من العهد القديم ولكن للأسف توقف العمل منذ سنتين عندما منعوا المسلمين من المشاركة في الترجمة.

طلبات للصلاة

- ❖ يحتاج المسيحيون في هذا الإقليم إلى الشجاعة والمحبة والحكمة لكي يركزوا بالإنجيل لشعب البرتا بالطريقة المناسبة والمتفهمة لثقافتهم.
- ❖ لنصلي من أجل المؤمنين المحليين ليمتلئوا بالروح القدس (أف 5: 17 - 20)
- ❖ لنصلي لكي يعاودوا محاولة ترجمة الكتاب المقدس لغتهم.
- ❖ لنصلي لأهل برتا لكي يُقبلوا على التعليم حتى يتمكنوا من قراءة الكتاب المقدس عندما يُترجم إلى لغتهم.

في الليالي القليلة القادمة سوف يقضى المسلمون حول العالم معظم الليل في الصلاة إلى الله. وكثيرون سوف يطلبون التدخل الإلهي لسد احتياجاتهم. " وليلة القدر " هي من أهم الليالي في السنة الهجرية [في 27 رمضان] ويعتقد المسلمون أن مجموعات من الملائكة تأتي في هذه الليلة لتقدم لهم أعمالاً هامة وتستجيب لصلواتهم. وبعض الملائكة تأتي للأرض لتعبد الله والبعض الآخر لكي يُحضر طلبات المسلمين المؤمنين. وملائكة أخرى تأتي إلى الأرض لتعلن أشياء كثيرة عن العام المقبل. ويعتقد المسلمون أن في هذه الليلة نزل القرآن على محمد. ويحاول المسلمون أن يظلوا مستيقظين طوال هذه الليلة ويصلوا طلباً للبركة والغفران. وهذه لحظات من العام بما يكون فيها المسلمين أقل شعوراً بالجبرية أو القدرية ويكون لديهم ثقة بأن الله سيسمعهم ويستجيب لدعائهم.

وترغب حركة " الثلاثين يوماً " أن تشجع المسيحيين حول العالم على أن يصلوا صلاة خاصة من أجل المسلمين خلال الـ 48 ساعة المقبلة، حتى يلتقوا بالرب من خلال الرؤى والأحلام. ونصلى أيضاً من أجل نجاح موقع خاص على شبكة الكمبيوتر والذي يحكى قصص العديد من المسلمين الذين تقابلوا مع الرب بطريقة معجزية.

(<http://www.dreamsandvisions.com>)

وما يلي شهادة من هذا الموقع:

محمد نشأ في قبيلة فولاني fulany في نيجيريا وبدأ يرعى الغنم وهو في سن السادسة واستمر في هذا العمل لمدة عشر سنوات حتى ذهب إلى مدرسة عربية ليدرس القرآن. كما كان يتعلم عن الإسلام من والده وبعد بضعة سنوات قضاها في المدرسة عاد إلى المنزل.

وفي ليلة حلم حلماً مزعجاً. وتكرر هذا الحلم عدة مرات وفي كل مرة كان يرى نفسه في مكان مختلف ولكن في كل مرة كان يرى نفس الرجل الذي يرتدى الملابس البيضاء يأتي ويساعده. وفي الحلم الأخير كان جالساً تحت شجرة يقرأ كتاباً لا يستطيع فهمها. وكان الرجل الذي يرتدى الملابس البيضاء " يسوع " جالساً بجواره. وأمسك يسوع بكتاب وقال له " هذا الكتاب هو كتاب الله وفيه تقرأ رسالة من الله. وفي هذا الكتاب أريك آيات ستساعدك " وقرأ يسوع لمحمد يوحنا 14: 6 " أنا هو الطريق والحق والحياة ". وفي اليوم التالي حكى محمد حلمه لأحد معارفه من المسيحيين. وواجه محمد الكثير من المعاناة من أجل إيمانه الجديد. فقد طرده والده وتعرض لخطر الموت عدة مرات بسبب الاضطهاد. ويمكنك أن تقرأ الكثير عن ذلك على الموقع التالي

www.dreamsandvisions.com

طلبات للصلاة

- ❖ أن يُبطل الله أفكار البر الذاتي لدى المسلمين الذين يشاركون في صلاة ليلة القدر وليقودهم إلى التواضع الحقيقي [دانيال 4 : 37]
- ❖ أن يرى المسلمون رؤى وأحلام أثناء صلاتهم في ليلة القدر.
- ❖ أن نصلى لأولئك الذين يبحثون بحق عن مساعدة الله لهم في تلك الليلة. وليعرفهم أن المعونة الحقيقية تأتي من خلال يسوع فقط (مز 18 : 34 / زكريا 9 : 9)
- ❖ نصلى من أجل الموقع المذكور سابقاً لكي يُعرف في كل العالم العربي، ولنصلى لكي تُفتح أبواب كثيرة لكي يحصل المسلمون على اختبار الخلاص ويتشجعوا على ذلك من خلال هذا الموقع.

26- المسلمين في شيتاجونج - بنجلادش

مدينة شيتاجونج هي ثاني أكبر مدينة في بنجلادش وبها الميناء البحري. جاء إليها التجار العرب منذ مئات السنين ليشتروا الحرير والتوابل ويبلغوهم برسالة الإسلام. ويعتبر هذا الميناء مركزاً ثقافياً لأهل شيتاجونج الذين يقدر عددهم بـ16 مليون نسمة. وهم يتميزون عن باقي سكان البنغال بملابسهم وطعامهم وتقاليدهم ولغتهم الخاصة بهم. وتنمو الكنيسة هناك نمواً بطيئاً لأن الكثيرين منهم لا يفهمون اللغة البنغالية وليس لديهم الكتاب المقدس المكتوب بلغتهم. منذ عدة سنوات أعطى الرب مجموعة من المؤمنين في شيتاجونج رؤية لترجمة فيلم " يسوع" إلى لغتهم. وكانت الاستجابة إيجابية جداً. وقال أحدهم بعد رؤيته للفيلم لأول مرة "إن يسوع يحب أن يكون نبينا لأنه يتحدث بلغتنا".

ويمكننا اعتبار سكان شيتاجونج في مفترق طرق روحية، فلأنهم يعيشون في أفقر بلاد العالم ففرصتهم قليلة للغاية للتعليم والنمو، وقد أنتهز المسلمون المتشددون هذه الظروف وبنوا المدارس الإسلامية للصغار حيث يتعلمون القراءة والكتابة وحفظ القرآن. وفي بعض المدارس يعلموهم العقيدة الإسلامية المتشددة. كما أن نمو الإسلام الأصولي المتشدد ازداد في الفترة الأخيرة.

وفترة السنوات القليلة القادمة فترة حرجة ويصعب فيها ظهور شهادة مسيحية قوية. وتركز مجموعة من المسيحيين في العمل مع هؤلاء الناس. ويصل عدد المؤمنين في شيتاجونج إلى 300 فرد. وهم يحتاجون إلى أدوات ليقدموا الأخبار السارة في لغتهم المحلية. ونسبة التعليم بينهم منخفضة للغاية حتى أنها تصل إلى 10 % بالنسبة للسيدات في القرى. ولهذا فهم بحاجة إلى الكتاب المقدس المسجل على أشرطة وبرامج بها قصص كتابية وأشرطة فيديو حتى يمكنهم تقديم الإنجيل.

طلبات للصلاة

- ❖ من أجل مؤمنين يعملون بالتزام ليصلوا لهؤلاء الناس ويحاولوا أن يتعلموا لغتهم التي يتكلمون بها.
- ❖ من أجل المؤمنين القلائل في شيتاجونج وهم يحاولون بشجاعة الوصول إلى الأماكن التي لم تصل إليها الرسالة بإمكانياتهم الضعيفة. وقال أحد المؤمنين العاملين بالكراسة إن الأمر يحتاج إلى ست سنوات لكي يصبح الناس مؤمنين بالإنجيل وبالمسيح منذ أول اتصال معهم.
- ❖ من أجل إقامة شبكة صلاة بين مؤمني شيتاجونج، كما أنهم بحاجة إلى صلاة مستمرة خاصة وأنهم أهملوا لفترة طويلة سابقة.

50% هندوس وهناك ديانة أخرى تدعى اليانية [تحرير الروح بالمعرفة والإيمان والسلوك الحسن]

فيروز أباد مدينة بالهند بها نصف مليون نسمة وتقع شرق أكرا (التي بها تاج محل) على مسافة 45 دقيقة. وهي مدينة منسية، ومع أنها أكبر مدينة قريبة من أكرا فلا يزورها السائحون الأجانب. وعندما يأتي أحد الأجانب إليها يتعطل المرور في الشوارع. وتشتهر فيروز أباد بصناعة الزجاج حتى أنها تُعرف في الهند بعاصمة الزجاج. وينتج الحرفيون والمصانع أسورة زجاجية وأكواب الماء وأعمال زجاجية أخرى. ومعظم المحلات بها لا تبيع إلا المنتجات الزجاجية ويعمل آلاف الأطفال في ظروف فقيرة للغاية وبأجر منخفض في 300 مصنع للزجاج وهم يقومون بتلميع الزجاج ورسمه. وتعانى المدينة من الفقر وقلة التعليم والتلوث الصادر من المصانع.

ويوجد معبد كبير للديانة اليانية على أطراف المدينة ولكن أعلى مبنى هو المسجد الموجود في وسط المدينة والذي يصلى به المئات في يوم الجمعة. ويذهب عدد كبير من الشباب إلى المدارس الإسلامية. وحتى الآن لسنا متأكدين ما إذا كان المسلمون هنا متشددون أم لا. ولا يؤمن أصحاب الديانة اليانية بوجود قوة عليا ولكنهم يؤمنون بالقوانين الطبيعية التي تحكم الكون. وهم يؤكدون على المساواة في الحياة وعدم العنف.

وما زالت فيروز أباد بحاجة إلى الكرازة. ولا نعرف بوجود مؤمنين في هذه المدينة. وفي الفترة الأخيرة قام بزيارتها بعض المؤمنين ورأوا أن الله يفتح أبواباً أمام الإنجيل إذا وصلت الرسالة لأربعة شباب مسلمين. وأعطوا كتاباً مقدساً لواحد منهم وهو يشاركه مع زملائه الآخرين. ومن خلال اتصالنا بهم عبر التليفون و الرسائل الإلكترونية عرفنا أنهم مستمرين في قراءة الكتاب المقدس. ويعرف هؤلاء الشباب أن المسيحيين يتبعون الرب يسوع ويصلى المؤمنون من أجلهم كل يوم. ونرجو أن المؤمنين الذين يزورون المدينة في المستقبل يجدوا المزيد من الرجال والنساء الذين يمكن أن يتعرفوا على الرب.

طلبات للصلاة

- ❖ أن يقيم الله مؤمنين فعلة ليذهبوا لهذه المدينة ويشاركوهم برسالة الإنجيل بحكمة وحسن تمييز.
- ❖ أن يتحدث الله لشبان المدينة من خلال كلمته.
- ❖ لنصلى من أجل الناس لكي يتعرفوا على الرب يسوع المسيح ويتخلوا عن معتقداتهم الهندوسية والإسلامية.
- ❖ لنصلى من أجل الأطفال الصغار الذين يعملون في المصانع بأجور منخفضة ولنطلب من الله أن يخلق حلولاً لتلوث المصانع.

أصبحت الجامعات الإسلامية تمثل تحدياً كبيراً للمسيحيين إذ يهدف التعليم الإسلامي إلى ترسيخ القيم الإسلامية وتدعيم فكر السلطة الإسلامية ويهدف أيضاً لأن يؤثر على العالم من حوله من خلال الدراسات والطلبة.

وتعتبر جامعة جاميا مياليا الإسلامية أكبر جامعة إسلامية في دلهي إذا تضم 10,400 طالب وبها أكثر من 1500 كلية وهيئة تدريس. وكلمة جاميا jamia باللغة الأردية تعنى جامعة وكلمة مياليا millia تعنى وطني أو قومي. وهذه الجامعة تمنح شهادة الليسانس والماجستير والدكتوراه في 32 تخصص وبها أيضاً مراكز أبحاث متخصصة تتعاون مع جامعات أخرى حول العالم. ويحضر المسلمون الهنود والطلبة الأجانب من 38 دولة بما فيهم الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب ووسط آسيا إلى هذه الجامعة. وبالرغم من أن طلبة ومدرسي هذه الجامعة مسلمون متشددون ولكن الله يعمل بينهم. فقد رأى أحد طلبة هذه الجامعة الرب يسوع في حلم، واليوم هو مسيحي مؤمن وملتزم ويشارك إيمانه مع الآخرين. وتحويل الطلبة المسلمين إلى التلمذة وتدريبهم للسير مع الله أمر حيوي للوصول إلى المسلمين في العالم الذي حولهم ليعرفوا الرب يسوع.

أما جامعة ماركازو markazu بالقرب من كالكتا فقد أصبحت الآن من أكبر المؤسسات الثقافية والتربوية في كيرالا [جنوب غرب الهند]. وفيها يدرس عشرة آلاف طالب القرآن والحديث والشريعة الإسلامية والفنون والعلوم والتكنولوجيا. وطبقاً لما نقرأه على موقعها الإلكتروني " يصل تأثيرها إلى ما أبعد من أسوار الجامعة إذا أنها تقوى الشخصية الأخلاقية للمجتمع المسلم. وبتطوير إمكانيات القيادة لدى القادة والمجتمع المسلم تؤثر جامعة markazu تأثيراً مباشراً في المدن والقرى..... "

ويتسلح طلبة الجامعة بالحيوية المتجددة وبالروح الإسلامية ثم يعودوا للمجتمع بقوة جديدة وإحساس جديد بالمسئولية والمهارات العملية بهدف إحداث ثورة أخلاقية. وكثير من الطلبة الهنود المسلمين والبعض من هيئة التدريس والعاملين بالجامعة يشتركوا معهم ويؤيدون الحركة الطلابية الإسلامية في الهند علماً بأنها غير شرعية. وتسعى هذه المجموعة بنشاط لتوجيه المجتمع الهندي نحو القيم الإسلامية لتعلو على الهندوسية والعلمانية. وتشجع الحركة الناس على أن يعيشوا طبقاً لما جاء في القرآن وعلى الجهاد في سبيل الإسلام وتلعب مثل هذه الحركات الإسلامية دوراً هاماً في نشر الأصولية الإسلامية عبر العالم.

طلبات للصلاة

- ❖ لكي تكون لدى الطلبة المسلمين بالجامعة الفرص لمقابلة المسيحيين بأسلوب مهذب وليلتقوا بالرب من خلال الرؤى والأحلام.
- ❖ من أجل الطلبة ليقبلوا رسالة الإنجيل ويتبعوا يسوع. وليزرعوا كنائس بين أهلهم عندما يعودوا إليهم بعد الدراسة.
- ❖ لنصلي من أجل مزيد من الحكمة والنعمة لأولئك الذين يشهدون للمسلمين داخل الجامعة.

عدد السكان: 4 مليون

المسيحيون : أقل من 20,000 نسمة 5% [باقي الطوائف]
 المسلمون : 600,000 نسمة 6,7% [معظمهم من سكان المدن]
 مدينة ناشيك متوسطة الحجم وسريعة النمو. ويجرى فيها نهر جودافارى والمعابد المنتشرة على شواطئه تجعل المدينة من أقدس الأماكن الهندوسية في كل العالم. ومرة واحدة كل 12 عام تستضيف المدينة ملايين الهندوس الذين يشاركون في عيد الحج الذي يسمى كومبا ميلا. تقول الأساطير الهندوسية بأن مدينة ناشيك حصلت على اسمها عندما اقترحت أخت الشيطان روانا بأن تنزوج الإله راما. وعندما سمع ذلك أمر راما بأن تُقطع أنفها ومن هنا جاء هذا الاسم. ويحاط المسلمون في ناشيك بالتقاليد والثقافة الهندوسية القديمة.

ولم تكن هناك مملكة إسلامية قبل القرن 14، 15 عندما وصل المبشرين بالإسلام في ناشيك وبدأوا في تكوين مجتمعاتهم. والقادة المسلمون المعروفين هما خونمير حسيني (1520) وسيد حسين (1568). ويُعتقد أنهما وصلا للهند وهما متحمسان للتبشير وكانت لديهما قوة لشفاء المرضى. ولهذا تحول الكثير من الهندوس للإسلام. ومازالوا يقدسون هذين القائدين والغالبية العظمى من المسلمين في ناشيك (كما في باقي الهند) سنيون وقد تأثروا عبر الأجيال بالعقيدة والثقافة الهندوسية.

وكثير من المسلمين في ناشيك يعيشون في مناطق مزدحمة ذات بنية أساسية فقيرة. وفي الوقت الحاضر لا نعرف شيئاً عن التبشير بالإنجيل للمسلمين في ناشيك، ولكن هذا لا يعنى أن الله لا يعمل بينهم. فالكثير من المؤمنين الحقيقيين في ناشيك يصلون من أجل المجتمع المسلم. ولكن البعض يخشى من المسلمين.

طلبات للصلاة

- ❖ أن يرسل الله فعله في الشوارع والحواري والمنازل وللأسر في ناشيك ليعلنوا رسالة المسيح للمجتمع المسلم (متى 22: 9 - 10).
- ❖ لنصلى لكي يساعد الرب المسيحيين في هذه المنطقة ليتجاوزوا الخلافات ويظهروا المحبة الحقيقية والاهتمام بالمسلمين هناك.
- ❖ لنصلى لكي يسكب الله روحه القدوس وليعطى المسلمين جوعاً وعطشاً ليعرفوا الله وكلمته (لو 24: 27-32).

القبائل البلوشية الذكورية هي فرع من المجرى الرئيسي للإسلام الذي تركز في إقليم بلوشستان في باكستان ويصل عددهم إلى 750,000 نسمة. ويعيش معظمهم في بلوشستان، ولكن يعيش عدد كبير منهم أيضاً في إيران وحول مدينة كراتشي. معظمهم يشتغلون بالصيد على شواطئ بحر العرب، وآخرين يعملون بالزراعة وأعمال يدوية أخرى.

تبنى ممارساتهم الدينية على التعاليم سيد محمد جنجوري (المهدى - القرن 15) وبدأت تعاليمه كرد فعل للتعاليم العلمانية التي نادت بها النخبة المسلمة. تختلف ممارساتهم الدينية كثيراً عن باقي المسلمين. فهم يصلون خمس مرات يومياً تسمى "الذكر" حيث يرددون الآيات المقدسة والتي تختلف عن صلوات المسلمين العاديين. وهم يحجون إلى ضريح مشهور يدعى خي مراد Kihе-Murad بالقرب من مدينة توربات Turbat في بلوشستان في ليلة السابع والعشرين من رمضان. ويقال أنهم يتبعون طقوساً مشابهة للحج عندما يذهبون إلى هذا الضريح الذي يعتبرونه ضريحاً مقدساً.

والاسم الذكري Zikri مأخوذة من الكلمة العربية ذكر التي تشير إلى ذكر الله وهي تركز على ترديد العقائد الإسلامية. وقد واجه أتباع هذا المذهب الاضطهاد من المسلمين السنة وخاصة في المناطق التي كان عددهم فيها قليلاً.

تشارك كل من الحكومة الباكستانية والصينية في تطوير ميناء بحري في مدينة جوادار والتي سوف ترتبط بباقي باكستان والصين ووسط آسيا من خلال نظام للطرق وخطوط الأنابيب. 50% من سكان هذه المدينة يتبعون القبائل البلوشية الذكورية. وإذا حدث النمو الاقتصادي الذي يتوقعونه من إنشاء الميناء فسوف تتأثر به بلوشستان وكل الإقليم.

ويحكى اثنان من صيادي السمك أن يسوع ظهر لهم في أثناء عاصفة وأنقذهم وهم في رحلة صيد. ونصلى لكي يتقابل الكثيرين منهم مع يسوع ويصبحوا صيادين للناس..

طلبات للصلاة:

- ❖ في الفترة الأخيرة تعرف البعض من قبائل البلوشية الذكورية على الرب يسوع. لنصلى من أجلهم (1كو13).
- ❖ ولنصلى لكي يعلن هؤلاء المؤمنين الأحداث إيمانهم لأسرهم وأصدقائهم لكي يأتوا للرب.
- ❖ لنصلى من أجل القادة الكبار لهذه الطائفة لكي يتعرفوا على الرب يسوع من خلال الكلمة والشهادة والأفلام والرؤى والشفاء.... إلخ حتى يعرف أتباعهم الحق الإلهي.